

الحضارة الإغريقية

مقدمة:

ارتبطت الألعاب الأولمبية بالحضارة الإغريقية القديمة.

فأين نشأت هذه الحضارة؟

وما هي أهم إنجازاتها؟

I - ظهرت الحضارة الإغريقية شمال البحر المتوسط، وتعددت محطاتها التاريخية:

1 - تواجدت بلاد الإغريق في موقع متميز:

ظهرت حضارة بلاد الإغريق بشبه جزيرة البلقان وخليج بحر إيجه بالساحل الشمالي للبحر المتوسط، في منطقة جبلية سهولها ضيقة، تتناثر بها مجموعة من الجزر الصغيرة، وقد لعب انفتاحها على البحر المتوسط دورا كبيرا في تأثرها بحضارات مختلفة.

2 - تعددت المحطات التاريخية لبلاد الإغريق:

يعتبر عصر الإلياذة والأوديسة وظهور الألعاب الأولمبية من أهم المحطات التاريخية لبلاد الإغريق، كما أن سيادة النظام الأرستقراطي في إسبرطة والنظام الديمقراطي بأثينا (خلال عصر بركليس) يعتبران من أزهى عصور الحضارة الإغريقية، إلا أن الغزو الروماني أدى إلى القضاء على الحضارة الهلنستية.

II - اختلفت خصائص النظام السياسي بين إسبارطة وأثينا:

1 - خصائص النظام السياسي في إسبارطة:

طبقت إسبرطة نظام حكم أرستقراطي، جعل الحقوق السياسية في يد فئة قليلة تستمد سلطتها من تفوقها العسكري وقوتها المادية، لتحكم فئة كثيرة محرومة من المشاركة السياسية، وقد تشكل المجتمع الإغريقي على شكل هرم، تواجد في قمته الإسبارطيون الأحرار تليهم فئة البيريك وفي أسفل المجتمع تواجد الهيلوت.

2 - خصائص النظام السياسي في أثينا:

اتبعت أثينا نظاما ديمقراطيا أساسه المواطنة، يخدم مصالح الأغلبية ويضمن المساواة أمام القانون، يسمح هذا النظام لكل المواطنين الأحرار بحق التصويت، في حين لا يسمح لغير المواطنين بذلك كالعبيد والأجانب.

III - شكلت الألعاب الأولمبية رمزا لوحدة المجتمع الإغريقي:

ابتكر هرقلس الألعاب الأولمبية التي تشارك فيها جميع المدن الإغريقية مرة كل أربع سنوات، لنبد العنف والصراعات، وخلق جو من المحبة المتبادلة بين سكان البلاد الإغريقية، حيث يتبارى العباقرة في ألعاب القوى

واستعمال الذكاء. وتشكل الفضاء الأولي من عدة معابد (معبد زوس، ومعبد هيرا ...)، وملاعب لإجراء المباريات، بالإضافة إلى مكان تقديم القران وانطلاق الشعلة المقدسة، ومبنى المجلس الأولي ...، وتقام الألعاب الأولمبية طيلة ستة أيام، حيث يتم خلال اليوم الأول تقديم الأضحيات وأداء القسم، لتجرى المباريات خلال أربع أيام، وفي اليوم الأخير تسلم الجوائز على المتفوقين.

خاتمة:

خلف الإغريق حضارة راقية، ساهموا بها في بناء صرح الحضارة الإنسانية.